حكايات للمطالعة

+6 سنوات



«سامِرٌ» يَهْزِمُ الضَّجَرَ

قصة : وفاء الحسيني
رسوم : علي شمس الدين

دار سامر

حكايات للمطالعة

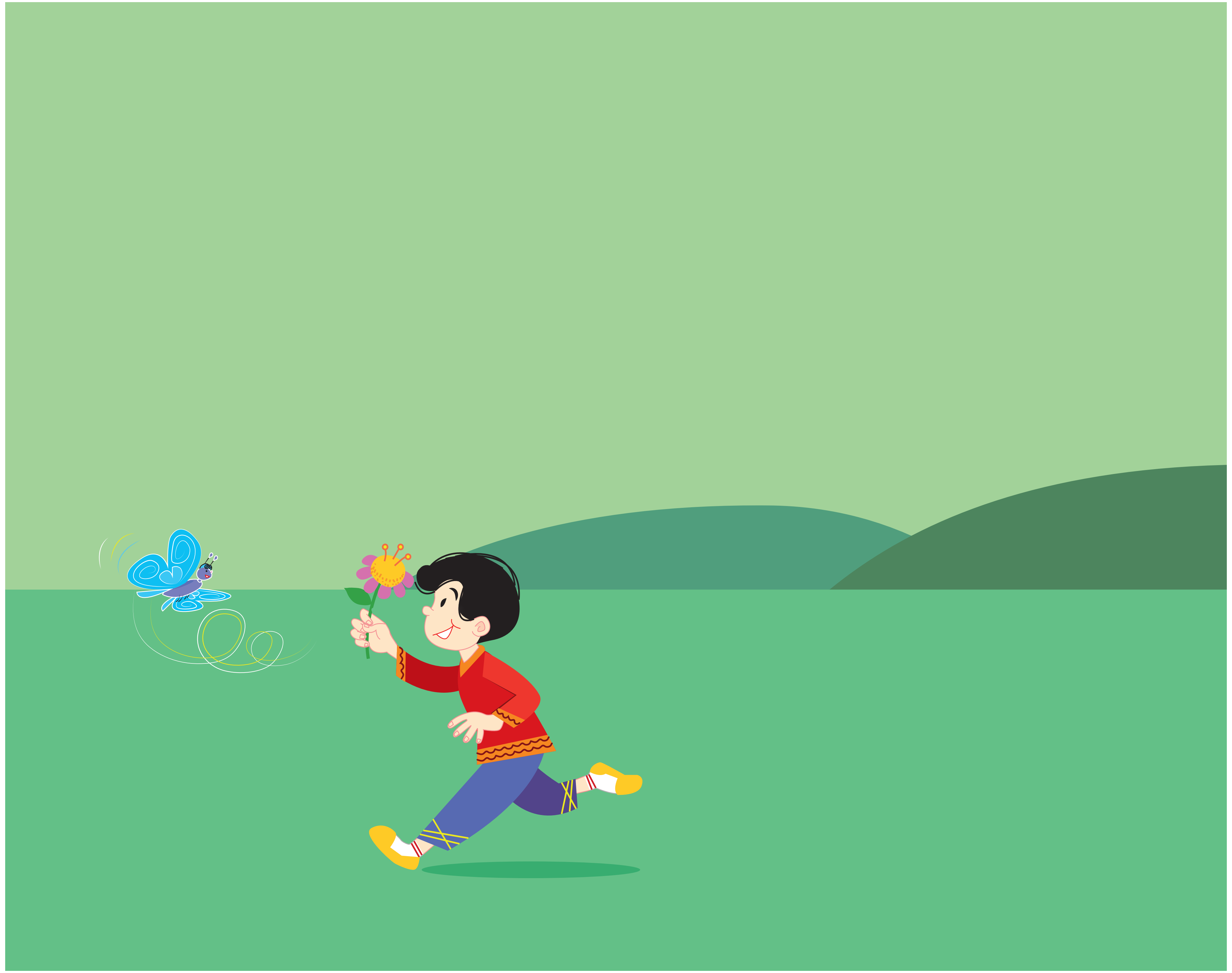
دار سامر

«سامِرٌ» يَهْزِمُ الضَّجَرَ

كثيرًا ما يَشْعُرُ الطِّفْلُ بأَنه وحيدٌ وحائرٌ، فَيَنْتابُهُ شعورٌ بالضّيقِ والمللِ والحزنِ...
في مثل هذه الحالاتِ، تكونُ الـمُواساةُ ضروريةً. إذْ، يحتاجُ جميعُ الناسِ ولا سِيَّما الصِّغارُ، إلى شخْصٍ ما، ليُساعِدَهُمْ في التَّغلُّبِ على الأَحداثِ الـمُربِكةِ والـمُتْعِبَةِ. كما حَصَلَ مع الطِّفلِ «سامر» الذي أَحَسَّ بِالوَحْشَةِ والضَّجَرِ والمللِ، لأنه كان وحيدًا في الحديقة.
عندما طارتِ الفراشةُ إِليه، وصارتْ تُلاحِقُهُ ويُلاحِقُها، لم يعدْ يَشْعُرُ بالضّيقِ والحزنِ، بلْ أَمْسى طِفلاً سعيدًا.
في هذه الحكايةِ الطريفةِ «سامر يَهْزِمُ الضجر»، سوف يرى الأَطفالُ أَنْفُسَهُمْ، وسوف يحاولونَ من خلالها التَّغلُّبَ على هذه الحالاتِ التي تواجهُهمْ في حياتِهِمِ اليَوْمِيَّةِ. وعندما يَنْجحونَ، سَيَخْرجونَ من التَّجْربةِ، مُزَوَّدينَ بالكثيرِ من القُوَّةِ والثِّقَةِ بالنفسِ، ويشعرونَ بالرّاحةِ والسّعادةِ والاطمئنانِ.

إخراج: علي شمس الدين

ISBN 9 789953 588858






حكايات للمطالعة

العمر: 6+ سنوات

دار سامر



«سامِرٌ» يَهْزِمُ الضَّجَرَ

قصة: وفاء الحسيني

رسوم: علي شمس الدين

دار سامر

حكايات للمطالعة

الفئة العمرية: 6+

الكتاب: «سامِرٌ» يَهْزِمُ الضَّجَرَ

النص: وفاء الحسيني

الرسم والإخراج: علي شمس الدين

طباعة: OFFSET PRINTING PRESS S.A.L.

الطبعة الأولى: 2017

لبنان ـ بيروت ـ الروشة ـ بناية شمس ـ الطابق الخامس

هاتف: 009611809300

فاكس: 009611/808281

ص.ب: 5248 – 113

البريد الإلكتروني: darkitabsamer@hotmail.com

الموقع الإلكتروني: www.darsamer.net

ISBN:978-9953-588-85-8





ذاتَ صَباحٍ، اسْتَيْقَظَ
«سامِرٌ» باكِرًا.
كانَ حائِرًا لا يَدْري
ماذا يَفْعَلُ؟



وَكَعادَتِهِ، لَجَأَ إِلى جَدَّتِهِ.

كانَتْ جَدَّتُهُ، لا تَزالُ مُسْتَغْرِقَةً في النَّوْمِ. خافَ أَنْ يُوقِظَها. نَظَرَ إِلَيْها بِحَنانٍ، قَبَّلَها... وانْطَلَقَ يَسيرُ وَحيدًا في حَديقَةِ الـمَنْزِلِ.



لَمْ يَكُنْ في الحَديقَةِ أَحَدٌ سِواهُ. قالَ في سِرِّهِ:

- أُريدُ صَديقًا لِأَتَحَدَّثَ مَعَهُ وَيَلْعَبَ مَعي.

أَيْنَ صَديقي «عامر»؟

آهٍ! نَسيتُ أَنَّهُ مَريضٌ.



بَدا لَهُ الجَوُّ بارِدًا وَكَئيبًا.
أَحَسَّ بِالوَحْشَةِ والضَّجَرِ والـمَلَلِ.

ضَجَرٌ **كَبيرٌ**، وَهُوَ صَغيرٌ.

ضَجَرٌ، لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَتَحَمَّلَهُ وَهُوَ وَحيدٌ.





ضَجَرٌ ثَقيلٌ، لِدَرَجَةٍ أَنَّهُ بَدَأَ
يَشْعُرُ بِالحُزْنِ.



حطَّتْ بِالْقُرْبِ مِنْهُ فَراشَةٌ زَرْقاءُ اللَّوْنِ،
صَغيرَةٌ وَجَميلَةٌ.
أَحَسَّتِ الفَراشَةُ بِوَحْدَتِهِ وَمَلَلِه.
كانَتْ هِيَ الأُخْرَى وَحيدَةً وَحائِرَةً.
قالَتْ:

- سَأَذْهَبُ وَأَلْعَبُ مَعَهُ. وَلَكِنْ، إِذا تَمَكَّنَ
مِنّي وَأَمْسَكَ بي، فَأَصيرُ أَسيرَتَهُ!...ما أَظُنُّهُ يُفَكِّرُ
في ذَلِكَ، إِنَّهُ يُريدُ صَديقًا يَلْعَبُ مَعَهُ مِثْلي...



وَطارَتِ الفَراشَةُ الصَّغيرَةُ إِلَيْهِ.
وَصارَتْ تَحومُ حَوْلَ وَجْهِهِ.
وَتَلْمُسُ شَعْرَهُ وَجَبينَهُ وَخَدَّيْهِ
بِجَناحَيْها.



وَراحَ «سامرٌ» يُلاحِقُها. وَكَثيرًا ما ظَنَّ أَنَّهُ تَمَكَّنَ مِنْها،
وَأَمْسَكَها بِيَدَيْهِ...

لَكِنَّها، كانَتْ تَتَسَلَّلُ مِنْ بَيْنَ أَصابِعِهِ ضاحِكَةً
سَعيدَةً بِلَعِبِها مَعَهُ، مُصَفِّقَةً بِجَناحَيْها الشَّفّافَيْنِ
الـمُلَوَّنَيْنِ بِزُرْقَةِ السَّماءِ والبَحْرِ، كَأَنَّها تَقولُ لَهُ:

- انْتَصَرْتُ عَلَيْكَ في لُعْبَتِنا الـمُشْتَرَكَةِ.

جَرِّبْ مَرَّةً أُخْرَى...



وَيُجَرِّبُ «سامر»... ثانِيَةً وَثالِثَةً وَرابِعَةً...وَيَفْشَلُ في كُلِّ مَرَّةٍ
يُلاحِقُها، فَيُطْلِقُ ضِحْـكاتِهِ التي يَصِلُ صَداها إِلى أَرْجاءِ الحَديقَةِ.



فَلَمْ يَعُدْ «سامِرٌ» ذاكَ الطِّفْلَ الوَحيدَ الحائِرَ.
وَلَمْ يَعُدْ يَرَى الضَجَرَ يَتَسَرَّبُ إِلى داخِلِ نَفْسِهِ.
وَلَمْ يَعُدْ يَشْعُرُ بِالقَلَقِ والحُزْنِ والـمَلَلِ...



لَقَدْ كانَ الاثْنانِ في لُعْبَةِ الـمُطارَدَةِ سَعيدَيْنِ.

لَقَدْ وَجَدَ كُلٌّ مِنْهُما صَديقًا يَلْعَبُ مَعَهُ.

لَقَدْ أَمْسى طِفْلاً **سَعيدًا**.



